المحافظ ابن الوزير.. نجاحات كبيرة في وقت قياسي

- ما أسباب زيارة الوفد الأمريكي المفاجئة إلى شبوة في هذا التوقيت؟
- هل تتعلق الزيارة بتشغيل منشأة بلحاف أم أن الهدف أبعد وأعمق؟
- صحيفة سعودية تسلط الضوء على زيارة الوفد وتكشف أبرز الملفات
- إنجازات كبيرة في ملف النفط وشركات دولية تستعد للعودة إلى شبوة

عقب طرد الإخوان.. السلطان يستقبل الأمريكان

الأمناء/ خاص:

وصل المبعوث الأمريكي الخاص إلى اليمن "بتيموثي ليندر كينغ"، والقائم بأعمال السفارة الأمريكية لدى اليمن "كاثي ويستلي"، ومسؤولون أمريكيون، الخميس، إلى محافظة شبوة.

وكان في استقبالهم المحافظ عوض ابن الوزير العولقي، حيث عقد اجتماعًا مع المبعوث الأمريكي والقائم بأعمال سفارة الولايات المتحدة، وعدد من المستشارين الأمريكيين، وبحضور ممثلين من قيادة التحالف العربي، في عتق عاصمة المحافظة.

وجاءت الزيارة الأمريكية عقب إقالة سلطة الإخوان من المحافظة وتحرير مديريات بيحان الثلاث من مليشيات الحوثي، حيث ناقش الاجتماع، بحسب المركز الإعلامي للمحافظة، عددًا من القضايا الهامة في كافة المجالات التي تخص محافظة شبوة.

وتعد زيارة الوفد الأمريكي الكبير إلى شبوة الأولى من نوعها، ليثبت المحافظ ابن الوزير من خلال هذه الزيارة الاستقرار الأمني في المحافظة التي عانت أثناء حكم الإخوان من الفوضى والاقتتال نتيجة سياساتها الخاطئة.

وتشمل زيارة الوفد الأمريكي كلاً من شبوة ومحافظتي حضرموت والمهرة، حيث وصل المبعوث الأمريكي الخاص اليوم الثاني إلى المكلا، عاصمة حضرموت، والتقى المحافظ البحسني.

ما أسباب زيارة الوفد الأمريكي إلى شبوة في هذا التوقيت؟

وربط سياسيون الزيارة الأمريكية المفاجئة إلى محافظة شبوة، بالنفط والغاز في ظل الصراع الذي تشهده أوربا بين روسيا وأوكرانيا، وتهديد روسيا بقطع الغاز.

ويتوقع مراقبون أن تكون إعادة تشغيل منشأة بلحاف الغازية، المتوقفة منذ اندلاع الحرب في اليمن، أبرز القضايا الهامة المطروحة في الاجتماع الأمريكي مع المحافظ ابن الوزير، وذلك عقب التهديدات الروسية بقطع الغاز عن الغرب وأوروبا.

ويرى الباحث الجنوبي إياد محمد، أن زيارة الوفد الأمريكي لمحافظة شبوة الغنية بالنفط، متعلق بالنفط والغاز والبحث عن مصادر بديلة، في ظل تصاعد الحرب الروسية الأوكرانية.

وقال الشعيبي في تغريدة له على تويتر: "إن وصول الأمريكيين إلى شبوة (الغنية بالنفط) مع تصاعد الحرب الروسية الأوكرانية، من وجهة نظري، من أجل البحث عن مصادر بديلة للغاز والنفط".

واضاف الشعيبي أن "الحضور الإماراتي في الاجتماع، قد نرى عودة لتشغيل منشأة بلحاف، ومحاولة فك ثقب في خناق قطاع الطاقة العالمي، خصوصا وأن الجانب الإماراتي هو المتواجد في منشأة بلحاف".

وأشار إلى أن هناك من يطرح أنّ الأمريكان والفرنسيين يتنافسون على نفط شبوة، خصوصا بعد لقاءات ودية جمعت شخصيات من شبوة بالسفير الفرنسي.

واختتم الشعيبي قائلا: "طالما التنافس فيه مصلحة لأبناء شبوة، بدرجة أساسية، فلا بأس".

وقال المحلل السياسي الجنوبي محمد جواس: "في بداية الصراع الروسي الأوكراني، الأنظار الدولية تتجه نحو تشغيل منشأة بلحاف الغازية في اليمن وبحماية دولية، تزامنا مع أزمة أوكرانيا وتداعياتها على امدادات الغاز الروسي في أوربا ومع الصعوبة التي أظهرتها دولة قطر لتغطية أزمة الغاز في أوروبا".

وأضاف: "اللقاء في شبوة الذي ضم وفدًا أمريكيًا والمحافظ ابن الوزير وحضور عدد من القيادات العسكرية الإماراتية يؤكد ما توقعناه سابقاً حول منشأة بلحاف وإعادة تشغيلها بسبب تداعيات أزمة أوكرانيا".

وكان ابن الوزير تحدث قبل أسبوع في لقاء صحفي مع جريدة إندبندت البريطانية عن منشأة بلحاف الغازية، حيث قال: "إن الصراعات على بلحاف من قبل السلطة المحلية السابقة، كانت لها أهدافها". مؤكدا أن مشروع بلحاف مرتبط بقيادات رفيعة كالرئيس والحكومة.

وأكد المحافظ أنه جلس مع بعض الأطراف حول موضوع بلحاف، ولا يوجد خلاف إلا ما يصوره البعض في الإعلام - في إشارة إلى حزب الإصلاح - مشيرا إلى أن "القيادة السياسية والتحالف والشركات المتعددة الجنسيات، وفي مقدمتها توتال الفرنسية، مهتمون بالمشروع، كما أن التحالف شركاء معنا في أكبر من هذا المشروع، كما نؤكد أنه لن يكون هناك خلاف أو صراع، وقيادات الدولة والحكومة هي المخولة بالحديث عن هذا الموضوع".

جهود كبيرة في ملف النفط وشركات دولية تبدي استعدادها للعودة إلى شبوة

وعلى الرغم من الصراعات التي شهدتها شبوة الغنية بالنفط، يسعى المحافظ ابن الوزير إلى تحقيق إنجاز في الملف الهام والداعم للاقتصاد اليمني.

وقال العولقي، في سياق لقائه بالصحيفة البريطانية، "إن شبوة غنية بالنفط والثروات، ولكن الصراعات السياسية والحروب أخرت وعرقلت الإنتاج النفطي، وحاليا الإنتاج قليل ولا يلبي طموحاتنا".

وكشف المحافظ ابن الوزير، عن استعدادات وتجهيزات نهائية لتشغيل حقل جنه، الذي قال إنه سيبدأ خلال الأيام المقبلة، ومن المتوقع أن ينتج كمرحلة أولية نحو ٣٥ ألف برميل من النفط يوميا، كما أن هناك شركات تستعد للعودة قريبا إلى شبوة لمزاولة أعمالها واستئناف الإنتاج.

نجاحات كبيرة في وقت قياسي

وحرص محافظ شبوة، منذ تعيينه، على أن تتسع المحافظة لكل أبنائها، حيث أكد أنه لن يضع نفسه طرفا ضد طرف آخر، ولا بد من استيعاب الكل، كما أن في عهده تحررت مديريات بيحان الثلاث من مليشيات الحوثي.

ووضع ابن الوزير ترتيبات في الجانب الأمني، حيث كانت أولوياته خطة أمنية جديدة ترتكز على تجميع كل القوات والأجهزة الأمنية، تحت قيادة أمنية في غرفة العمليات مشتركة بإشرافه شخصيا، باعتباره رئيس اللجنة الأمنية في المحافظة، حيث أشرف على انتشار قوات دفاع شبوة في عدد من مديريات المحافظة.

وفي الجانب التنموي، أكد المحافظ ابن الوزير أن هناك خطوات بدأت بالفعل من قبل الأشقاء في هذا الجانب، واستكملت الإمارات مؤخرا إنشاء مستشفى في عاصمة المحافظة والتزموا بتشغيله، كما تتم من قبلهم دارسة تنفيذ عدد من المشاريع، وكذلك الأشقاء في السعودية أرسلوا فريقا لدارسة احتياجات المحافظة التنموية والخدمية، كما تشهد مديريات محافظة شبوة تحسنًا في التيار الكهربائي.

صحيفة سعودية تكشف أبرز ملفات الزيارة

كشفت صحيفة الشرق الأوسط السعودية أبرز الملفات التي تصدرت مباحثات الوفد الأمريكي مع محافظ شبوة.

وقالت الصحيفة: "الاحتياجات التنموية والاقتصادية والأمنية: مكافحة الإرهاب والتهريب، هذه الملفات كانت الأبرز خلال زيارة المبعوث الأميركي لليمن، والقائمة بأعمال السفارة الأميركية لدى اليمن إلى محافظات شبوة، وحضرموت، والمهرة."

وفي زيارة نادرة لمحافظة شبوة، بحث تيم ليندركينغ، المبعوث الأميركي الخاص لليمن، وكاثي ويستلي القائم بأعمال السفارة الأميركية، بحضور ممثلين عن التحالف العربي، مع محافظ شبوة عوض العولقي، الوضع التنموي والاقتصادي والأمني.

وقالت مصادر محلية مطلعة على فحوى الزيارة أن الوفد الأميركي «ركز على الشق الأمني وتحقيق الأمن والاستقرار، ومكافحة الإرهاب».

ووفقاً للمصادر ذاتها، أكد الجانب الأميركي خلال الزيارة على أهمية استكمال تنفيذ اتفاق الرياض، ودعم تعزيز قوات أمنية وعسكرية قادرة على تحقيق الأمن والاستقرار.

وأشارت المصادر إلى أن الوفد بحث مع المحافظ والسلطة المحلية أيضاً «الاستثمارات القادمة للمحافظة».

من جانبها، أوضحت الخارجية الأميركية أن المبعوث الأميركي لليمن، والقائم بأعمال السفارة اختتما زيارة لثلاث محافظات هي: شبوة وحضرموت والمهرة.

وأضافت في بيان أن الجولة أتاحت فرصة لمناقشة الاحتياجات في هذه المحافظات والجهود المبذولة لتعزيز الخدمات الأساسية والفرص الاقتصادية والأمن، مما يسمح للسلام بأن يعمّق جذوره. كما أبرزت هذه الزيارة إلى اليمن استمرار التحديات، التي يفرضها الإرهاب والتهريب، والتي تغذّي عدم الاستقرار.

وأظهرت الزيارة - بحسب الخارجية الأميركية - أن اليمنيين في جميع أنحاء البلاد حتى أولئك البعيدين عن الخطوط الأمامية يعانون منذ سنوات من عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي.

الأمناء
alomana2013@gmail.com
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: علاء عادل حنش

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175